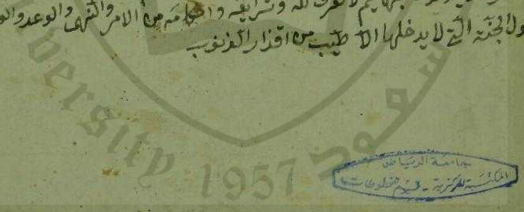


فانه قاتل قور في الحديث الصحيح انه عليه السلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير وينزف الحلال ويضع الجزية  
اي يرفعها عن الكفار فلا يقبل الا الاسلام فيكونه ناسخا لشرع محمد قلنا قد بينت ان شرعية  
هذه الاحكام تنسب في وقت نزول علي السلام فيكونه الانسها من شرعه وزيادته في الحلال ان ينسجج امراته  
وما حل له ذلك قبل صلوات الله

اعلم ان الحكمة الالهية جرت في هذا العالم بان يجعل كل ما خلق صان في الفعل خاص كالبعير ليراعى الاتقان والاشارة للحليب والفرس  
واللعدوى والحكمة للتفتيش في خلق التنقلين استعمالها في العلم انما هو الاول الصالح ومعرفة حقوق العبودية والترتيب  
ولا يزيد عبادة الله عظمة حلاله تنقل حبه خردل لا تدعى عن العالمين فالانبياء والاشرف بالنسبة الى استغفانه اذ في  
مع نسبة الذرة الى الشمس القطرة في البحر حبة لوهالك العرش والكرسي والسموات والارض وما بينهما لا ينقص من ملكوته  
بل العلم والعبادة صورهان مقصودان من بعث الانبياء وارسال الرسل وشرع الشريعة وانزال الكتب السماوية وبيان مقاصد  
القرآن المتساقفة وافعال الامم الماضية بل المقصود من خلق السموات والارض وما فيها من انواع الخلق والارثاء والعباد  
والذلة على شرف العلم والعبادة خصوصا علم التوحيد والصفاء وعلم الاعتقاد وذلك من كمال الوفاء على عبادة  
ليتعطوا بالكتب ويعتبروا بوزن الامثال ويجعلوا وجودهم لارضائهم ويعبدوا بالعبادة والاتصال فيستجيبوا  
عن غلبه آثاره ولا يكونوا كالمهمال لا توفيقه وتشريره والهملة من الامر التوفيق والوعود والوعيد بل يستعدوا  
بها لافعال الجنة التي لا يدغلها الا طيب من اقرار الكون



Copyright © King Saud University

١١١  
١١  
١

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر  
سنة ١٤٠٤